



والارض وخلق انفسهم حتى تجاوز قباب توسني فكان الجسم الشريف
بينه وبين مقام اوداني اضراب حتى كاد يضي وانما وصل الى ذلك الجسم
الشريف لان مرتبة جسم من اعلى عليين وهو اعلى من قلوب شيعتهم بسبعين
مرتبة فافهم قوله سبح الله الثالثة ان عالم المثال والاشباح وعالم النفوس
هل هما شيئان متغايران ام شئ واحد يوتي عن كلي منهما بالآخر والمحمد لله
اولا واخرا وظاهرا وباطنا قوله اعلم ان عالم النفوس هي صور الذات
وهو صور الوجود واصلا من كتب من الهيولى الاولى والمادة النورية من
التصور التكليفية في خلق الثاني وهو صور نوعية خلقت الطيبة من عليين
والخبثية من سجين فهذه الصور ذاتية للوجود بمعنى ان ريداله
وجودتان قد تكتب من وجود وما هيته وذلك الوجود هو مادة
وجود الثاني وله صورة وهي صورة التكليف في الذل المعنى عنها بالطينة
وهذه المادة والصورة لويكالمراة للصورة فريد هو الشبه المنقش في مراة
هذه المادة والصورة من تحت الوجه الخاص به من قول الله فقولنا انما
صور ذاتية لمرات الشبح الذي هو ذاتة بلوح في كونه على حسب قايدينا
من النور والظلمة والكبر والصغر والاستقامة والاعوجاج واللباقة
والغلظ والقرب من المبدأ والبعد وغير ذلك واما عالم المثال ولا
شباح فهو على هذا القول ان تلك الصور تقومت بالصور تحت اللوح
المحفوظ وسقيت بماء العلم وهذه تقومت بالاجسام فوق محدّد
الجهتها وسقيت بماء الحس المشترك فهي غير هكالات صور النفوس في
العبارة المظاهرة صور علمية وهذه صور جسمانية فافهم والمحمد لله
سبحه الله

المحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين

الطاهرين اما بعد فهذه اجوبة الاستاد الشيخ الاحصائي في المسائل
تلميذه الشريف ملا رشيد الاول ان محمدا فاكه عم هل هم من الوجوه المقيدة
ام المطلق ام محجورين في مرتبة اخرى غيرهما فان كانوا من الوجوه المقيدة فكيف
التوفيق بينه وبين قولهم روح القدس في حنان الصاقورة ذاق
من حرائقنا الباكورة وهو اقل الوجود المقيد **اقول** اعلم ان محمدا فاكه
له مراتب اعلاها المعالي واسفلها الامام والحجة
والقطب لكل قائم منهم ع فاما المرتبة العليا فهي محل المشية ومثالهم
هنا كالسراج المركب من النار والدهن فالنار مشية والدهن حقا
يقوم وكمثل الحدة المحمودة في النار ولا ريب انهم هم هنا من الوجود
المطلق لان حقايقهم عن هذه الحال بمنزلة الصورة والحقيقة بمنزلة
المادة والجمود التي انزج لها العمق الاكبر والكلمة النائمة كقيل
هو ذلك الانسان الاكل الذي تذهب الله من تلك الصورة وتلك المادة
وهو المراد من الوجود المطلق وعالم فاحبت ان اعرف واما المرتبة
الوسطى التي تسمى الابواب فهي من الوجود المقيد وفي تلك مراتب
اعلاها الملاء الاقل الصادد عن سحاب المشية والمساق الى الارض
الميتة وارض الجرد وهذه هيولى الهوليات ومادة المواد
واسطقس الاسطقسات وحيوة كل ذي حيوة وجميع القیود
تحت واما دخل في مطلق الوجود المقيد لغرض القیود له في مراتب
مظاهره مع بقاءه في ذاته على كمال وحدته وحقيقته بساطته و
بعد ها العقد الاقل والروح الكلية ونفس الكلية وطبقة الكل
واسفلها المادة الجسمانية والصورة الجنسية والنوعية والصفية
والشخصية وهي باب للاشياء واحكامها ففعلهم باب العقول و

نفوسهم بأب النفوس واجسامهم بأب الاجسام واجسادهم بأب الاجساد
ومع كونهم بأب انهم في كل رتبة من مراتب الوجود المقيد بأبني ظهور
بتلك الرتبة وبأب تلك الرتبة في قيوطها من موجدوها الى هذا المعنى الإ
شارة بقول الحق في دعائه رجب اعتضاد من مفهم فطنته وما كنت متحملاً^{المطلبي}
عضداً يعني انه اتخذ لها بين اعضاء الخلق والتوفيق بين هذا وبين قول حسن
العسكري ع وروح القدس في حنان الصاقوة ذاق من حلاوتنا الباطنة^{كل}
ان هذا هو حقيق روح القدس لانه هو الماء الذي جعل الله منه كل شيء حتى فلما
ساق سبحانه سحاب المشية الى الارض المشية انزل بها هذا الماء فاجتمع ماء
يشاكله من يوسنة الارض المشية فنبت في تلك الحنان اعني حنان المصاقوة^{المصاقوة}
شجرة الخلد فكان روح القدس اقل غصن نبت فيها فروع القدس اقل خلق
من العالين الذينهم اركان العرش الذي هو الصاقوة فهو في الوجود
المقيد اقل الروحانيين لا اقل رتبة من الوجود المقيد ولهذا قال المصاقوة
ان العقد اقل خلق من الروحانيين عن يمين العرش وهذا الماء الذي هو
اقل مراتب الوجود المقيد ثاني رتبة لهم والى هذا اشار سبحانه بقوله
وكان عرشه على الماء وفي الحديث عذمتهم ما معناه ان الله حمل دينه الماء
قبل خلق السموات والارض الى تفصيل الانية واما اقل رتبة لهم فهي^{النور}
التقيين الاقل وهو محل المشية كما تقدم فافهم قائل وكيف في الحقيقة^{المشية}
هي المشية وكيف مقامات الله التي تقع عليها اسامي الوجود الحق كالذات
البحث ومجهول التوت وعين الكافور وذات ساذج وبدا اعتبار^{عنه}
كافي الفدايد وان كانوا من الوجود المطلق ولا يظهر لنا له معنى لما التوت^{فيها}
بينه وبين خلق الله الاشياء كلها بالمشية وهم من الاشياء على ما يعرف
وان كانوا في رتبة غيرهما فينبوها واضحا لنا اقول انما في الحقيقة

الحقيقة المحمدية هي المشية لاحد وجهين الاول ان الحقيقة المحمدية
عبارة عن عالم الامر وادم الاول والمحنة الحقيقة ولا يعنى بالمشية الا ذلك
وان ذلك المقام يسمى باسماء هذان منها الثاني ان نسبة الحقيقة
المحمدية الى المشية كنسبة الانسبا الى الكسرة منها انفعال الفعل حين فعله
الفاعل بنفسه نعم يكون الاطلاق على سبيل الحقيقة ان المشية المخلقة
بنفسها هي الحقيقة المحمدية وتلك النفس هي المشية فيكون قوله ثم خلق
الخلق بالمشية معناه ان الله خلق الخلق بشعاع الحقيقة المحمدية او
بنفسها باعتبار انها محل المشية التي قلنا انها نفس الحقيقة كما قال سبحانه
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم او
بالعكس او بان تكون الحقيقة هي نفس المشية فيكون المشية مخلوقة
برها بمعنى انها القابل والقابل هو فاعل فعل الفاعل له كما قال الله كن
فيكون واما كونهم مقامات الله فكذلك ومعناه انه سبحانه كان كثر
مخفياً فلما احب ان يعرف ظهر لهم بهم وظهر لكل شئ بنفس ذلك
الشئ فهم من حيث هم المظاهر العليا فيهم الوجود المطلق كما هو واما
وتوع الاسماء المذكورة عليهم فلان تلك الاسماء تطلق على معنى
هو عنوان الحق سبحانه فحقايقهم ذلك العنوان والاسماء اللفظية
اسماء لهذا العنوان وهذا العنوان اسم الذات الفيضانية وهذا الاسم
هو المشار اليه في الدعاء باسمك الذي استقر في ظلك فلا يخرج منك
الى غيرك ومعنى انه استقر في ظلك انه استقر في ظل الله وهذا
هو ذلك الاسم بمعنى اقامه بنفسه ومعنى اخوان الاسماء هي المشية
والظلمة هي الحقيقة المحمدية او بالعكس وما اشترى اليه سابقا واما
كونه من الاشياء فلا يلزم ان لا يكون فاعلة الاشياء لان الاشياء مجتمعة

صفة وتفرقهم صفة فالصفة الجامعة للأشياء هي الشئبة وتصدق على
شئ بالحقبة وعده آخر بالحقبة بعد الحقيقة يعني الحقيقة الإضافية والصفة
المفرقة هي ان الشئبة قسمًا شئبة بنفسها وشئبة بغيرها ولا قل علته والظاهر
معلوم وهم علم مراتب من الوجود المطلق الى ما تحت الذي هم في كل
مرتبة علته لغيرهم مرتبة هودونهم ويصدق عليهم انهم معلولون بالنسبة
الى ما فوق تلك المرتبة منهم والى ذلك المعنى الإشارة في الاحاديث والاحتية
ان الله اشهدهم خلق انفسهم واشهدهم خلق جميع خلقه قال وصنوا
عليها ايضا بايضاح انهم مقامات الله ومظاهره وانها هي الذات المظاهرة
بالصفة فانها غير مظاهرها الا مجازا والوجه ان لا تحبوا والسلام عليكم
والله ويكافؤ اقول قد ذكرنا في كثير من رسائلنا ومباحثنا وهذا قد
تقدم لهم مقامات الله ومظاهره ولت معنى المقامات والمظاهره شئ واحد
قد يفرق بينهما بيق انما يقع المقامات بلا حطة عدم تفي ذلك وتبطله هو
المعنى عنه بالسر مدنية وفي الدعاء بحان من لا يتبدل معاله واما المظاهر
فبلا حطة ظهورهم بهم وفيهم اما ظهورهم بهم فظاهر واما ظهور
بهم لغيرهم مخفي والاشارة اليه ان الله ظهر لغيرهم بهذا المعنى ظهور
بهم بهم فافهم واما قولكم انها هي الذات المظاهرة بالصفة فاعلم ان الذات
بالذات المظاهرة بالصفة انها هي الذات التي تحت مع صفة فانك اذا
قلت زيد قائم وقاعد وذا هب وجاء كان قائم على قاعد وكذا الباقي
وانما الذات التي ظهرت بالقيام هي فاعل القيام وفاعل القيام مخفي
فيتم الايجار الى نفس الحركة الايجارية ولا يكون ذات زيدا بدا حركته لان
الذات من حيث هي ليس حركته وانما وجدت فعلا او وجدت بنفسه والحركة
الصادرة عنها التي هي صفة الذات خارجة عن حقيقة الذات

الذات وهي عين الفعل لكن لما ظهرت الذات بما ظهرت بصفة
الذات فاذا قلت قائم كان السند اليه القيام عين تلك الصفة لا نفس
الذات لا القيام في الحقيقة مستند الى الحركة والذات كما قلنا ليست
حركة وانما توجد الحركة بنفسها كما ذكرنا مكررا الا ترى ان الحياة يقولون
في جازيد القائم ان القائم مرفوع بالتبع وفي جاء اخوك زيد ان زيد
مرفوع على البدلية فلما كان القائم هو الذات فهو الذات مع الصفة
لما كان القائم مرفوعا على البدلية لا مستند جاء اليه حقيقة كما جاء اخوك
زيد لا يقى ان زيد ليس معه صفة له والا لكان مثل قائم لا نقول ان
الاسم المسمى له من بين اخوة صفة له وانما الفرق بينهما ما قلنا من كون
استناد القيام في قائم الى نفسه لا الى الذات لهذا ولا سمي في البدل
فانه مستند الى الذات لا الى حركاتها ولا الى نفسه فافهم وهذه الطريقة
المستند اليها هي المعرفة واثرها محبة الله واشق محبة ان لا يؤث ما سوى الله
عليه وفي حديث القدسي ما معناه قال الله يا موسى كذب
من زعم انه يحبني واذا جاء الليل نام عني يا موسى انا بكم كما ينال
عن جيبه اللهم اعنا في طاعتك واغفر لنا ما مضى من ذنوبنا بمغفرتك
واعصمنا فيما بقي من اعمارنا برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد
والطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما
بعد فهذه اجوبة الفاضل الرباني الشيخ الاحصائي لمساائل
المدعي المسمى في الآولى منها ما المراد بكون اهل العصمة بالتفرد
الاصغر وكون الكتاب هو الثقل الاكبر كما في النبوى الى تارك لكم

